

الأمراض التي تسببها الفطريات والعصوانيات

مرض تعفن الأظلاف المعدي في الأبقار





Infectious foot rot in cattle

- مرض معد يصيب الأبقار ويتميز بالتهاب جلد أمام وخلف الأظلاف في القوائم ويتشكل مناطق دائرية حمراء اللون ينطلق منها رائحة قيحية كريهة مع حدوث عرج شديد.

العامل المسبب

- يسبب هذا المرض أنواع مختلفة من الجراثيم أهمها:
 - باكتيرويدس ليفي أو باكتيرويدس ميلانينوجينيكوس وبكتيرويدس بيفيوس و فوسوباكثيريوم نيكر وفوروم (المغزلية النخرية) وغالباً ما تكون العدوى مشتركة بين الجرثومين السابقين .
- وهي جراثيم لاهوائية سلبية الغرام و تكون جرثومة باكتيرويدس ليفي دائرية رقيقة مزدوجة أو على شكل سلاسل قصيرة و بعد (٢-٣) أيام يصبح لونها أصفر جليداً و بعد (٥-٧) أيام تصبح بنية اللون.
- تكون الجرثومة المغزلية النخرية عديمة التبذر غير متمحظة و غير متحركة و تصبغ بجميع الصبغات الأنيلينية ، و تفرز ذيفاناً داخلياً و ذيفاناً خارجياً غير مقاومين للحرارة ، ويعتبر **الذيفان الخارجي** هو المسؤول عن تحلل و ذوبان الخلايا و هي جرثومة دائرية ذات حواف حادة أو بشكل خيوط مستقيمة أو ملتوية و تظهر بلون رمادي أو أصفر.

انتشار المرض وقابلية العدوى

- يوجد المرض في معظم بلدان العالم و قد تم عزل عوامله المسببة و دراسة أعراضه الإكلينيكية و معالجته في بعض محطات الأبقار في القطر العربي السوري.
- تصاب الأبقار بالمرض و بخاصة الأبقار التي تربي في حظائر مغلقة و في مناطق رطبة.

الوبائية

- تلعب إصابة الجلد بالرضوض و الجروح دوراً كبيراً في حدوث المرض.
- إذا كانت الالتهابات الفيفية و النواتج الالتهابية و الإفرازات من أظلاف الحيوانات المصابة تسهل من فعل التأثير المرضي للعامل المسبب فإن كافة شروط التربية و التغذية السيئة التي تؤدي إلى ضعف عام أو جزئي لمقاومة الجسم تشارك في حدوث العدوى ، كرضوض أو تسلخات جلد ما بين الأظلاف نتيجة الرعي في مراعي و عرة تكثر فيها الأحجار و الأشواك .
- تغذية الحيوانات بطعام يفتقر للفيتامينات و خاصة A و C و الأملاح المعدنية.
- البلل المستمر في الحظائر و سوء العناية بتلقيح الأظلاف و النمو الزائد للطبقة المتقرنة في الأظلاف .
- الآفات المرضية لجلد أمام وخلف الأظلاف الناجمة عن الإصابة بمرض الحمى القلاعية و الأكزيما السارية والجذري.

الأعراض الإكلينيكية و الآثار المرضية

- يلاحظ نقص الوزن حتى ١٠٠ كغ لكل حيوان مصاب بالمرض و قلة إنتاج الحليب (١-٥ لترات و طول الفترة ما بين الحملين و سقوط الحيوانات المريضة على أرض الحظيرة و إصابتها ببعض الرضوض و الكسور.
- ذبح اضطراري لبعض الأبقار المريضة نظراً لسوء حالتها العامة و لعدم جدوى معالجتها بنسبة ١% .
- تظهر الآفات المرضية في الأبقار المريضة بشكل دائري و بلون أحمر تشبه ثمرة الفريز أو الكرز و يتألم الحيوان أثناء لمسها أو تحسسها ، ويتراوح قطر الآفة المرضية الواحدة من (١-٤) سم و قد يصل قطر الآفة إلى ٦ سم عندما تمتد الآفة إلى الجزء المتقرن للأظلاف .
- تكون الآفات المرضية خالية من الشعر و قد تشاهد أشعار منتصبة و متسخة على حوافها كما تشم رائحة قيحية كريهة من الآفات المرضية و يبدو العرج واضحاً و شديداً على الأبقار المرضية ولا تستطيع التحميل على أظلاف القوائم المصابة و ترتفع درجة الحرارة حتى ٤٠,٥ م و لا تستطيع الذكور القفز على الإناث ، و يمكن أن تمتد الإصابة إلى الأوتار و المفاصل و يكون العرج في هذه الحالة شديداً و يزداد التوذم و الانتفاخ وضوحاً.

التشخيص

- بالاعتماد على الوبائية و الأعراض الإكلينيكية و الآثار المرضية يمكن الوصول إلى تشخيص المرض و لكن يجب عزل العوامل المرضية المسببة للمرض على النحو التالي :
- بعد تنظيف الظلف و المنطقة الجلدية المصابة و تنشيفه بقطعة قماش تزال الطبقة المتقرنة من الظلف و الجزء النخر من الجلد المصاب ثم تدخل ماسحة قطنية معقمة إلى داخل الآفة المرضية في منطقة اتصال الجلد المريض بالجلد السليم ثم نضع الماسحة القطنية والعينة الجلدية في وسط مغذي ضمن أنابيب اختبار معقمة و مغلقة بإحكام لتأمين الوسط اللاهوائي ، ويتم الزرع الجرثومي على الآجار المدمى ثم تصنف الجراثيم المعزولة بيوكيميائياً.

العلاج

- يتم بتنظيف الأظلاف المصابة بإحدى المطهرات .
- تزال الأنسجة النخرة و تعالج بكبريتات الزنك ١٠% أو بالفورمالين ٥% لمدة أسبوعين عن طريق التغطيس .
- يمكن استخدام الصادات الحيوية واسعة الطيف كالبنسلين مع الستربتومايسين لمدة أربعة أيام عن طريق الحفن إضافة إلى ١٠٠٠٠٠ وحدة دولية من أنزيم الستربتوكيناز مع ٧٥٠٠٠ وحدة دولية من أنزيم الستربتودورناز لمدة أربعة أيام عندما تصل الإصابة إلى الأجزاء العميقة من الأظلاف.

الوقاية

- يجب عزل الحيوانات المريضة و منع وصول الروث أو الأوساخ إلى منطقة الأظلاف .
- يجب اتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة من تنظيف و تعقيم و تطهير الأرض المزارع و بشكل دوري لأنها تؤدي دوراً هاماً في استمرار المرض .
- تجنب حدوث الجروح في أقدام الأبقار و ذلك بمنعها من الرعي في المناطق الصخرية أو التي تحوي على أحجار و أشواك أو الرعي في المستنقعات والسبخات والأرض الطينية.

مرض تعفن الأظلاف المعدي في الأغنام (التهاب الجلد ما بين السلاميات المعدي في الأغنام)

Infectious foot rot in sheep

- مرض معد يصيب الأغنام بالدرجة الأولى و الماعز بالدرجة الثانية و يتميز بعدوى نوعية و التهاب جلد ما بين الظلفين و منطقة الأكعاب بالإضافة إلى ارتشاح مصلي في أغلب وأشد الحالات مما يؤدي إلى إتلاف القرنية الرخوة و القرنية الصلبة و غالباً ما تصاب عدة حيوانات بأن واحد و تكون درجة العرج مختلفة الشدة.



العامل المسبب

- إن ارتفاع نسبة الرطوبة و البلل الزائد في الحظائر و الظروف غير الجيدة يلعب كل ذلك دوراً هاماً في دخول العوامل المسببة للمرض كالعصوانية العقدية و التي تستطيع اختراق الأدمة مابين الظلفين و إفراز مادة سائلة مقاومة للحرارة تساعد على نمو المغزلية النخرية و بعض الجراثيم اللاهوائية الأخرى و تقوي قدرتها على مهاجمة النسيج و إحداث الالتهاب و النخر ، ولا تستطيع العصوانية العقدية النمو ببطء إلا في هذه الظروف النوعية فقط .
- يشارك بالإصابة الوتدية القيحية .

انتشار المرض وقابلية العدوى

- المرض في جميع أنحاء العالم و خاصة في البلدان التي تهتم بتربية الأغنام و الماعز و ينتشر في القطر العربي السوري.
- تعتبر الأغنام بجميع أجناسها و أنواعها و أعمارها لها قابلية للعدوى و تصاب الماعز بالمرض أيضاً.

الوبائية

- تشكل الأغنام مصدر العدوى الرئيسي .
- تحدث بوجود الرطوبة والتربة الملوثة.
- تتواجد المغزلية العقدية والمغزلية النخرية في أظلاف الأغنام المتعفنة فقط ، وتبقى حية لعدة أيام في التربة الرطبة والجافة.
- لا تنتقل العدوى من الأغنام المريضة إلى الأغنام السليمة عندما تكون الأغنام على تربة جافة.
- تؤدي الرطوبة المستمرة التي يتعرض لها الظلف أو الجروح أو الخدوش بين الظلفين دورا مميزا في وبائية المرض وفرط نمو الطبقة القرنية للظلف .
- تكون شدة الإصابة عند الحملان أقل منها عند الأغنام الكبيرة.



الأعراض الإكلينيكية و الآثار المرضية

- تحمل الأغنام المصابة على ركبها عند الرعي وبخاصة عندما تصاب الأظلاف في القوائم الأمامية.
- تترقد الأغنام المريضة على الأرض لفترات طويلة عندما تصاب القوائم الخلفية.
- لدى محاولة الأغنام المصابة الوقوف يكون ذلك ببطء وتألم.
- تبقى الأغنام المريضة متأخرة عن القطيع ويقل تناولها للطعام.
- يعتبر العرج هو العرض الأول.
- يمكن أن يشمل قائمة واحدة أو أكثر.
- تشاهد الأغنام تزحف على راسها في المراعي.
- إذا أصيبت الكباش في قائمتها الخلفية لاتستطيع القفز على الإناث لتلقيحها وتتبعث من مكان الإصابة رائحة كريحة مميزة.
- تشاهد مناطق نخرية على الوجه الداخلي للظلف، تتسبب في تلف القرنية وانفصال الظلف.

التشخيص

- **الحقلي:** يعتمد على تاريخ الحالة والأعراض الإكلينيكية والآفات المرضية.
- **المخبري:** نفس التشخيص المخبري في مرض تعفن الأظلاف المعدي في الأبقار.

المعالجة

- تتم المعالجة كما يلي :
- تقلم الأظلاف وتزال الأنسجة النخرة بشكل صحيح ومحكم.
- يوضع مكان الإصابة مواد كاوية ككبريتات النحاس ومطهرات وتدهن بمراهم خاصة كمرهم اليود ويرش عليها قليلا من بودرة السلفا ومن ثم رباط ضاغط ، أو محاليل ١٠% فورمالين أو ٢٠% كبريتات النحاس أو ١٠% محلول للكلورومييسين والتيراميسين.
- تغسل الأظلاف في هذه المحاليل بعد تنظيفها بإزالة المناطق النخرية وتقليم الأجزاء المتقرنة.
- بعد العلاج يجب حفظ الأغنام في مكان جاف.
- باستخدام الصادات الحيوية كالبنسلين والستربتومايسين بجرعة مقدارها ٧٠٠٠ وحدة دولية بنسلين بروكائين مع ٧٠ ملغ ستربتومايسين لكل كيلو غرام من وزن الحيوان الحي حقنا بالعضل.
- يمكن إجراء مغاطس للأغنام تحتوي على ١٠% فورمالين أو ٢٠% كبريتات النحاس لتسير فيها الحيوانات المريضة مرة كل أسبوع لمدة شهر على الأقل.

الوقاية

- يجب مراقبة الأظلاف والعناية بها وتقليمها بشكل منتظم ودوري .
- لدى ملاحظة علامات العرج البسيطة يجب تقليم الأظلاف فوراً .
- كما يجب جمع مخلفات التقليم وحرقها وهذا يعني عدم تقليم أظلاف الحيوانات المريضة ضمن الحظائر بل يجب أن يتم التقليم على أرض بيتونية أو اسفلتية.
- ثم يتم إدخال الحيوانات إلى الحظائر بشكل إفرادي بعد تنظيف وتعقيم الحظائر بشكل صحي ودقيق.
- تعزل وتفحص الحيوانات المصابة ثانية بعد معالجتها.
- يجب التخلص من الحالات التي لا تستجيب للعلاج والتأكد من سلامة أظلاف الحيوانات التي تضاف إلى القطيع ، وذلك بحرقها لمدة ثلاثين يوماً قبل ضمها إلى القطيع.
- تجنب الرعي في المناطق الرطبة والمستنقعات والمحافظة على الحظائر جافة.

شکر الہی صغائر